Wilson Center | Digital Archive
International History Declassified
digitalarchive.wilsoncenter.org

1957
Mikhail Alyan

Citation:

"Mikhail Alyan", 1957, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 12, File 152/12, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford. https://digitalarchive.umd.edu/document/177017

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

Wilson Center Digital Archive
Original Scan
1-152/12

ولد السيد مخائيل جورج اليان في حلب سنة ١٩٠٤ وهو من الطائفة الكاثوليكية ومن اصحاب الاملاك المعروفين في حلب وشمالي سوريا كما ان له املاك في لواء الاسكندرونه وانطاكية انما عليه ديون كثيرة .

وقد درس ميخائيل اليان في مدارس الفرنسيسكان في حلب ثم اكمل علومه في كلية الحقوق الفرنسية في بيروت وفي سنة ١٩٣٢ انضم مخائيل اليان الى الحزب الوطني السوري واشتغل مع اركانه هاشم الاتاسي وشكري القوتلي وسعد الله الجابري وصبري العسلي والدكتور كيالي وجميل مردم بك ورفاقهم في قضايا سوريا وبلغ من نفوذه في الحزب ان سيطر على سياسة الحزب وبات الامين العام له .

وميخائيل اليان يتمتع بنفوذ شعبي كبير في حلب في المحيط الاسلامي والمسيحي معا ولهذا لم يكن في مقدرة حزب الشعب مقاومة نفوذه هذا اذ ظل ينتخب نائبا عن حلب منذ انتخابات سنة ١٩٣٦ وكان وزيرا مرتين ، مرة للخارجية ومرة للاشغال العامة . ولم يخذل الا في الانتخابات التي اجراها حسني الزعيم واديب الشيشكلي وذلك لان الحزب الوطني السوري قرر مقاطعة الانتخابات النيابية المذكورة لانه كان يعتبر المجلس النيابي الذي حله حسني الزعيم هو المجلس الشرعي القائم في سوريا .

وقد نفذ فصلا هذا القرار عندما زال عهد اديب الشيشكلي واعيد السيد هاشم الاتاسي فورا لرئاسة الجمهورية .

ولكن عودة المجلس النيابي السابق اوجدت هوة بين قادة الحزب الوطني فقسم منه استنكروا سياسة التعاون مع مصر ضد العراق وعلى راسهم ميخائيل اليان يعاضده لطفي الحفار . ليون زمريا . توفيق فركوح ورفاقهم وقسم ايد تلك السياسة .

وكان من جراء هذا الخلاف ان تمادى ميخائيل اليان لسياسته في تأييد سياسة العراق ثم عاد واشترك مع السيد عبد الجليل الراوي السفير العراقي في وضع العراقيل في وجه الحكومة السورية ثم عاد وتمادى في الموضوع ايضا واشترك في تموز ١٩٥٦ في المؤامرة التي دبرت ضد نظام الحكم بسوريا الى بيروت وفر على اثر انفضاح امرها ، حيث يقيم فيها الان في فندق هيلتون باستنبول .

اتصالات ميخائيل اليان الخارجية :

ولميخائيل اليان اتصالات كثيرة مع رجال الاتراك منذ عهد الانتداب الفرنسي حيث كانت له علاقات ودية مع الباي شكري سوكمان الذي اشغل وظيفة مدير الامن الوطني التركي سابقا والجنرال توركمان مدير الامن السابق ايضا والذي عين في ايار ١٩٥٧ سفير لتركيا ببغداد ...

Wilson Center Digital Archive Original Scan

2-152/12

ومع ادهم منذ رئيس وزير الخارجية السابق .

كما وان اشرف بك قنصل تركيا السابق في حلب والذى نقل في عام ١٩٥٥ الى بيروت من اصدقائه الحميمين .

كما ان اتصلاته وطيدة مع العراق وبصورة خاصة مع الامير عبد الاله ونورى السعيد وقد اتصل بخط مرارا في الصيف (١٩٥٧) في استنبول واشترك معهما في المحادثات التي قاموا بها مع المستر هندرسون موفد الرئيس الاميركي .

وله صداقات وطيدة في بيروت مع انصار العراق في لبنان ومن اقرب اصدقائه الصحفيين محمد شقير وكامل مروه وزهير عسيران .

اما السبب في سفره الى تركيا فهو اغتيال فلسان جديد الضابط السوري السابق حيث خاف ميخائيل اليان وهو ليس بالرجل الشجاع من ان يغتال فقرر السفر الى تركيا خصوصا وان السفير العراقي في بيروت نصحه مع بقية رفاقه اللاجئين السياسيين بالسفر الى حيث يريدون معلنين لهم بانه يضع تحت تصرف كل منهم الفي ليرة (٢٠٠٠) لبنانية شهريا نفقات في الخارج .

وتوجد صداقة متينة ما بين ميخائيل اليان والسيد صبرى العسلي والدليل على ذلك انه آخر منذ شهر يصرف المتأخر من رواتبه كنائب لمدة تنتهي في اخر آب سنة ١٩٥٧ وهي المدة التي حددها القانون لعودته الى سوريا فخالف بذلك القانون وارسل الدراهم اليه ولم يقدم صبرى العسلي على صرف رواتب بقية النواب اللاجئين الى لبنان كحسن الاطرش وغيره .

وميخائيل اليان يكره شخصيا اديب الشيشكلي واخيه صلاح ـ وحسن البرازي لاسباب سياسية اما الذي يميل اليهم فهو اتي في مقدمتهم عدنان الاتاسي ـ لطفي الحفار ـ حسن الاطرش ـ ليون زمريا ـ توفيق فركوح ، نائب حمص .

منذ ثلاثة اشهر تقريبا اوفد السيد صبرى العسلي صديقه المحامي ابو الهدى اليافي الى تركيا للاتصال بميخائيل اليان بمهمة خاصة ولم يعلم شيء عن هذه المهمة .

اما السياسة التي يعطى لها ميخائيل اليان فهي خدمة الامير عبد الاله والعمل على تهيئة العرش له وهو المسيحي الوحيد الذى يعتمد عليه الامير عبد الاله ٠/٠